الاستقرار والأمن في البلاد، وكم في الجيش اللبناني أو من الذين يحملون الأرزة في بطاقاتهم الشخصية (هوية، باسبور، إخراج قيد) من مسلمين طيبين يصومون ويصلون، فكيف تجرأ حزب الإخوان على تكفير كل المجتمعات والأفراد من الحكام والرعايا والمؤذنين وأئمة المساجد والخطباء، وإنما قالوا ما قالوا من التكفير العام ليصلوا بعد ذلك إلى إباحة دماء وأموال وأعراض المسلمين وعامة الناس مطلقًا في كل الأحوال كما سترى في الفصل التالي من إرهابهم وتطرفهم وخطفهم وقتلهم للناس، وتخريب البلاد اعتمادًا منهم بزعمهم على هذه الفتاوى التي توصلوا بها لتكفير كل المجتمعات. ونتيجة هذا الفكر الأسود الإرهابي ما تسمع عنه وتقرأ كل يوم مما يحصل في البلاد، فالحذر كل الحذر من كتب سيد قطب وكل جماعاتهم التي خرجت من تحت عباءته.

فضيحة

في مجلة الشراع العدد/ ٥٠٥ الاثنين ١٦/ ١٢/ ٩١ تحت عنوان «صدّق أو لا تصدق» يقول: «هزت المجتمع الماليزي المسلم فضيحة أخلاقية بشعة اقترفها السفير السوداني فيها عمر ياسين الذي يعتبر عضوًا بارزًا في الجبهة

الإسلامية، فقد نشرت الصحف الماليزية أن رجال الشرطة سمعوا أصوات استغاثة في أحد الفنادق فهرعوا ووجدوا السفير المذكور يحاول اغتصاب زوجة أحد الموظفين السودانيين بالقوة وهو في حالة سُكر تام.

ردُّ شُبهة

يقول بعض الناس ممن لا يعرفون حقيقة جماعة سيد قطب وأفكارهم وما هم عليه من عقائد فاسدة: إن هذه العمليات من قتل وخطف وسفك للدماء ونهب وسرقة وغصب واعتداء على النساء من أعمال الدول والحكومات لتشويه سمعة حزب الإخوان.

والجواب على ذلك: أننا قدمنا لك فتاوى سيد قطب وكبار أعضاء حزبه وجماعته بتكفير كل المجتمعات وكل الأفراد والحكام والرعايا حتى المؤذنين والمصلين والأطفال الرضع ورعاة الغنم والذين في الأقضية والقرى والبساتين والمزارع كلهم قد حكم عليهم سيد قطب وحزبه بالكفر ليهون عليهم بعد ذلك أن يفعلوا ويعملوا كل هذه الأعمال وأكثر منها بحجة أن من عداهم فهو كافر مشرك حلال الدم عندهم ولو كان ذلك الغير الذي ليس معهم وليس في

جماعتهم هم أفراد أسرهم كما رأيت في اعتراف عادل عبد الباقي. فلا يهولنك ولا يغرنك ولا يخدعنك كذب المتطرفين الإرهابيين المجرمين في نفي هذه الأعمال تبرأة لأنفسهم فكتبهم ومؤلفاتهم وتصريحاتهم وخطبهم من سيد قطب ومن دونه تشهد عليهم بأنهم على هذا المنهج الفاسد الذي خرجوا به عن منهاج النبي وعن إجماع أهل السنة والجماعة، واتبعوا فيه إبليس واليهود والخوارج. فكن على ذُكرٍ واستحضار دائم من ذلك ولا تنخدع بهم إذا برؤا أنفسهم، فواقع الحال وما يحصل في البلاد والدول والشعوب يشهد على إجرامهم العريض.

دولارات الإرهاب

يقول المؤلف ريتشاد لبيفيار في مقدمة كتابه «دولارات الإرهاب، الولايات المتحدة والإسلاميين»: إن الداعي لتأليف الكتاب هو وقوع أحد زملائه الجزائريين يملك مطعمًا ضحية من ضحايا الإرهاب في الجزائر (هو وأفراد عائلته)، علمًا بأنه بحسب المؤلف مسلم في الصميم مثقف لكنه معارض لهذه الجماعات الأصولية التي تنشر عقيدة فاشية متسترة بغطاء التسامح، هذا الحادث أثّر في نفس المؤلف ودفعه إلى تتبع أثر هذه الجماعات والتفتيش عن مصادر تمويلها ودعمها فوجد أن كل هذه الجماعات كالجماعة المسماة جماعة الإخوان المسلمين أو غيرها من الواجهات تُدعم بالتعاون مع أجهزة رسمية للولايات المتحدة، هذه القوى التي تزرع الإرهاب والقتل في العالم باسم الإسلام. المال الذي يستخدم في هذه النشاطات يأتي غالبًا من أجهزة رسمية وبتشجيع من المخابرات المركزية الأمريكية التي تسعى لبسط نفوذها عبر لبننة العالم وزرع أنظمة قائمة على التعصب الديني تديرها الولايات المتحدة.

ثم يمضي المؤلف بذكر وقائع وأحداث عنف في مناطق مختلفة ونفذتها هذه الجماعات، ويحمّل المخابرات

المركزية الأمريكية مسئوليتها غير المباشرة ويبين أن أمريكا دعمت هذه الجماعات وخصوصًا من يسمون «الأفغان العرب» بغية كسر شوكة الشيوعية وتمددها إلى أفغانستان لكنها عقب انفراط عقد الاتحاد السوفياتي وانكسار الشيوعية بات أسامة بن لادن وأمثاله يشكلون خطرًا على أمريكا لذا تسعى اليوم إلى القضاء عليهم وتحجيمهم كما فعلت مع العراق إذ دعمته ليقهر إيران ثم بعد ذلك سعت إلى تدمير «آلته العسكرية». إلا أنها لا تزال تغطي وتدعم بشكل غير مباشر حركة الطالبان في أفغانستان.

انظر مرفق صورة عن هيكلية مالية وضعها المؤلف تمول الجماعات الأصولية.

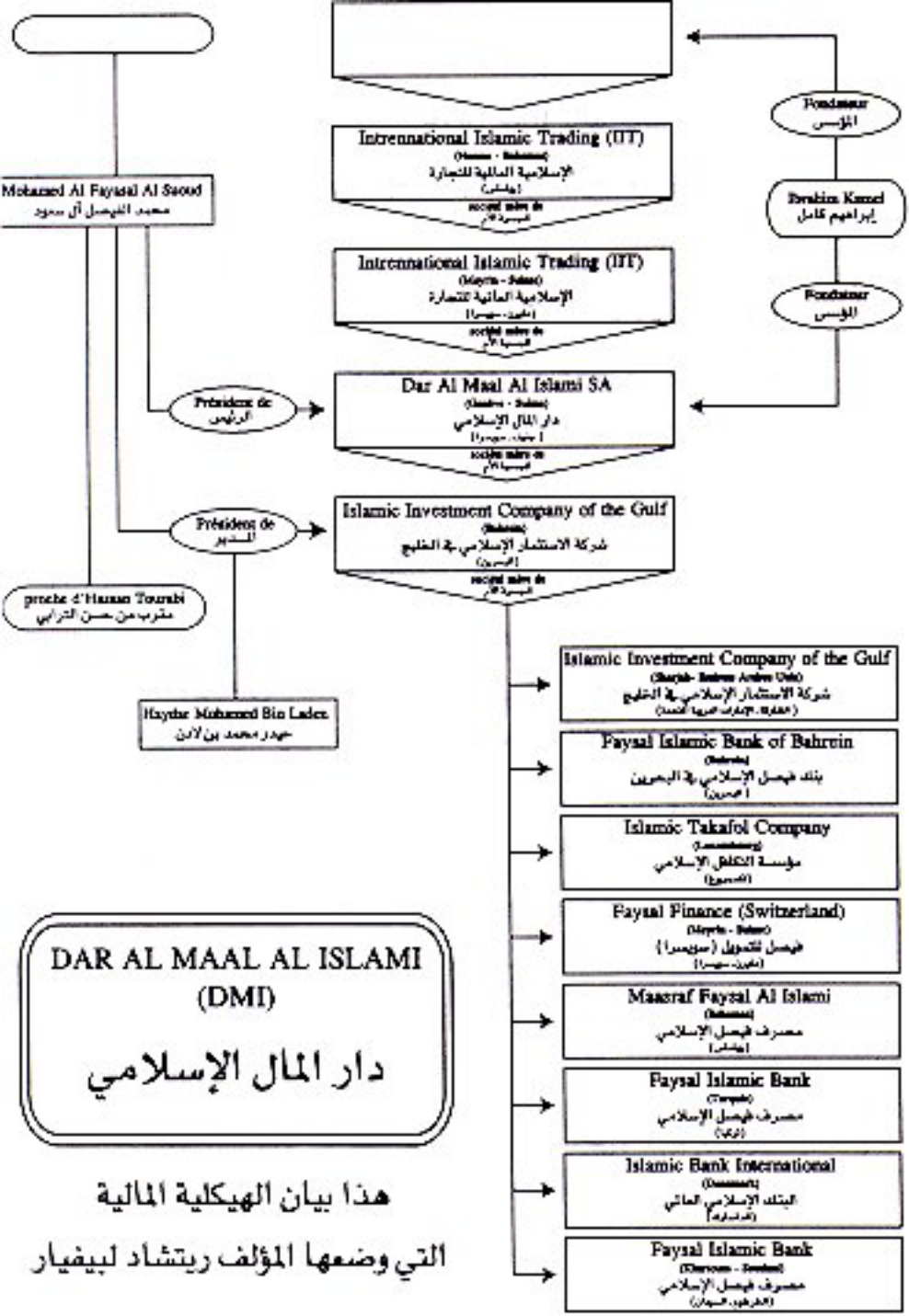

DAR AL MAAL AL ISLAMI (DMI)

دار المال الإسلامي

هذا بيان الهيكلية المالية

التي وضعها المؤلف ريتشاد ليبفيار

ارتباط حزب الإخوان ماليًا بالصهاينة وأموال الدعارة والمخدرات والسرقة والتزوير

هذا العنوان ليس مستغربًا بالنسبة لواقع حزب الإخوان جماعة سيد قطب، فإنهم كما سبق وبيّنا قد كفّروا الناس أوّلا ليستبيحوا دماءهم وأموالهم، وهذه اعترافاتهم بذلك وقبل أن نذكر لك أيها القارئ تفصيلات هذا الموضوع نذكرك بعبارات زعيمهم ومؤسس حزبهم الفاسد سيد قطب ففي كتابه المسمى «في ظلال القرءان» (المجلد الثاني ص/ ٩٧٢) يقول: «والإسلام منهاج للحياة كلها من اتبعه كله فهو مؤمن وفي دين الله ومن اتبع غيره ولو في حكم واحد فقد رفض الإيمان واعتدى على ألوهية الله وخرج من دين الله مهما أعلن أنه يحترم العقيدة وأنه مسلم»، وفي (المجلد الثالث ص/ ١٢٥٧) يقول بأن الإسلام اليوم متوقف عن الوجود مجرد الوجود وأننا في مجتمع جاهلي مشرك، وفي (المجلد الرابع ص/ ١٩٤٥) يقول: إن البشرية اليوم بجملتها مرتدة، وقد مرّ معك عن بعض أتباعه أنه يعتبر المسلمين الذين لا يثورون على الحكومات أكفر وأشد شرًا من اليهود والنصارى، وإليك الآن الفضائح الإخوانية المالية:

في مجلة روز اليوسف ٢٤/ ٢/ ١٩٩٧ (ص/ ١١) تقول:

هناك صورة ثانية للتمويل بدأت في نفس الوقت، وهي السرقة بالاستحلال فما داموا كفّروا الحاكم إذن فأموال البنوك ومكاتب البريد مباحة لهم شرعًا في جهادهم ضد السلطة، لأنهم هم السلطة الشرعية التي أخذت مكان السلطة الموجودة التي تم سلب شرعيتها.

وفي مجلة روز اليوسف ١٩٩٦/٩/١٦ تحت عنوان: «احصلوا على المعلومات ولو بالزنا» يقول:

١ ـ مواصفات القائد العام للمجموعات الإرهابية في حالة الإعداد لا بد أن يجعل من نفسه شخصية عامة مشهورة، هذا يكون جيدًا محاميًا أو طبيبًا أو خياطًا للطبقة الفاسدة، أو صاحب محل تجاري كبير للملابس النسائية والرجالية والأولاد، أو سوبرماركت يبيع كل شيء أو صاحب صيدلية كبيرة أو كوافير بحيث يوثق صلته بأهل تلك الطبقة من رجال الحكم والجيش والمخابرات ورجال الفكر.

لا بد أن يكون الباعة عنده والعاملون من الشباب والفتيات الذين تسيل لرؤيتهم قلوب النساء والرجال، ويكونون من سن ١٧ إلى ٢٧ سنة يتميزون بالذكاء والرجولة مع ابتسامة تفيض عذوبة وإثارة، وأن يكون شعر

صدرهم بارزًا، وإذا كان المشترون من الرجال يكون الباعة من النسوة بحيث يمكن الإيقاع بالزبائن جنسيًا وبالتالي صيدًا ثمينًا للمعلومات، وحتى لو وصل الأمر إلى تكوين علاقات «اثمة نحن لا شأن لنا بهذا ولا ندفع إليه، بل هو سوف يسير طبيعيًا وعند ذلك علينا أن نستغل تلك العلاقة أسوأ استغلال وابتزاز.

وفي مجلة الأزمنة العربية تحت عنوان: «الإمارات فضيحة بالوثائق الإخوان ينهبون المال العام»: الانتماء إلى جماعة الإخوان في الإمارات شكل أقصر الطرق لنهب المال العام هذا ما تكشفه بعض الوثائق والمعلومات والحملة الشرسة التي تتعرض لها وزارة التربية حاليًا عبر الأبواق الإخوانية. ومن أراد فليراجع هذا الموضوع فإنه يجده مفصلاً مع الوثائق.

وفي مجلة المجلة العدد/ ٦٨٤ ـ ٢٣/ ٣/ ١٩٩٣ تحت عنوان: «عمر عبد الرحمٰن مفتي الجماعة كفّر عبد الناصر وحلل سرقة الذهب»: وفيها أن عمر عبد الرحمٰن أفتى بالغنيمة التي تبيح جواز الاستيلاء بالسطو على أسلحة رجال الشرطة والقوات المسلحة وأموالها وذلك لاستخدامها بمعرفة جماعته، وأفتى أيضًا بما يسمّى عندهم بفتوى تبيح سرقة الذهب والمحلات واستخدامها في شراء الأسلحة وتمويل عمليات التفجير والاغتيال.

وفي مجلة صباح الخير ٧/٩/٩٥ في (ص/١٢) تحت عنوان: «فضائح إخوانية جديدة»، و(ص/١٣): أمين الصندوق يوقع شيكات على بياض والمدير المالي يختلس ٣٨٦ ألف جنيه ١٠ «الاف جنيه لإصلاح سباكة وكهرباء ومطبخ الاتحاد، المناقصات صورية والأعمال تصرف قيمتها أكثر من مرة.

وفي جريدة السفير تحت عنوان: «اعتقالات في صفوف الشوفيين والجماعة» تقول: «غواصون مصريون يعثرون على حشيش مصدره لبنان أو تركيا».

مرسى مطروح (مصر): قالت مصادر أمنية أمس إن غواصين يبحثون عن الإسفنج في الساحل الشمالي الغربي لمصر، عثروا على ١,٥ طن من الحشيش معبأة داخل إطارات سيارات على عمق ٢٠ مترًا تحت سطح مياه البحر المتوسط، يعتقد أن مصدرها لبنان أو تركيا المورد التقليدي للحشيش لمصر.

وكان الغواصون التابعون للشركة المصرية للصيد ومعداته ومقرها الاسكندرية قد بدءوا موسم الغوص لصيد الإسفنج على مسافة كيلومتر واحد قبالة قرية النجيلة، عندما اكتشفوا الإطارات أمس الأول وتعتقد الشرطة أن المهربين وضعوا